## الموضوع الثامن: وطني

وللأوطان في دم كل حر **** يد سلفت ودين مستحق

بلادي وإن جارت علي عزيزة *** وأهلي وإن ضنوا علي كرام

لكل إنسان في هذه الدنيا وطن يعتز به ويفتخر ويدافع عنه إذا هاجمه عدو حتى يكون وطنه حرا مستقلا عزيزا، وبروناي كسائر بلاد العالم هي الأرض التي ولدت فيهـا ووجدت فيها آبائي وأجدادي وهي أحب البقاع إلى نفسي، تفتحت عيناي على ربوعها ونشأت بها وترعرعت بين أعاليها وجبالها واستنشقت عبير هوائها وفوق ذلك قضيت فيها مراحل الطفولة الغضة المرحة.

وبروناى بلاد ساحرة ورائعة الجمال حباها الله سبحانه وتعالى بأنعم كثيرة حيث ترى ذلك النهر الخالد الذي يتدفق عبر آلاف السنين وتجود عليها السماء دائمـا بفيضـها المنسكب وترقد مدننا وقرانا بين أحضان الطبيعة والتي تكسوها بحلة مـن الجمـال الجلال والبهاء صورا وألوانا ناسجة أرضها بالخضرة وتسيل أوديتها بالمياه العذبـة وتكتسي أعاليها بالسحب الواعدة وتلمع كثبانها منتشية بضوء القمر.

ويعم الناس الخير الوفير، وبروناى دار السلام تقع في جنوب شرقي قارة آسيا حيـث ترقد على مساحة قدرها ٥٧٨٦ ميلا مربعا يسكنها حوالى مائتان وخمسون ألفا مـن الأشخاص وهم من أجناس عديدة كالملايو والصينيين والهنود وعدد قليل مـن قبائـل الموروت والإيبان والفونان وهم يعيشون في أطراف المدن وتتفرع بروناي إلى عـدة دوائر مثل دائرة بروناى موارا، ودائرة توتونغ، ودائـرة تمبرونـغ وكوالابيلايـت وعاصمتها المركزية هي مدينة بندر سري بكاوان وبها دواوين الحكومة وعلى رأس البلاد جلالة الملك المفدى السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان عمر على سيف الدين سعد الخير والدين، ويـدين أهـل برونـاى بالـدين

الإسلامي الحنيف ولهذا تجد المساجد العديدة بجمالها وطابعها الإسلامي الأصيل واللغة الملايوية هي اللغة الرسمية بالاضافة إلى اللغتين العربية والإنجليزية، وقد نالت بروناى استقلالها في السادس والعشرين من شهر يناير عام ١٩٨٤م.